مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية

اسم المقال: جودة معايير البرنامج الأكاديمي ودورها في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة ماجستير إدارة الأعمال (دراسة ميدانية على جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة)
اسم الكاتب: أ.م. منصور عبد القادر منصور
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/1793
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 00:57 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جودة معايير البرنامج الأكاديمي ودورها في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة ماجستير إدارة الأعمال (دراسة ميدانية على جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة)

The Quality of the Academic Program Standards and Their Role in the Development of Creative Thinking From The Point of View of MBA Students A Field Study on the Universities of Al-Azhar and the Islamic University in Gaza

منصور عبد القادر منصور
أستاذ مساعد/ جامعة الأقصى/ فلسطين

Mansour Abdelqader Mansour
Assistant Professor\ Al-Aqsa University\ Palestine
Mansourpal2012@gmail.com

تاريخ الاستلام: 27/ 3/ 2022م، **تاريخ القبول:** 26/ 7/ 2022م.
E-ISSN: 2410-3349
P-ISSN: 2313-7592

Received: 27/ 3/ 2022, **Accepted:** 26/ 7/ 2022.
DOI: 10.33977/1760-007-018-001
https: //journals.qou.edu/index.php/eqtsadia

الملخص:

هدف البحث التعرف على جودة معايير البرنامج الأكاديمي ودورها في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة ماجستير إدارة الأعمال في جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتفسير الظاهرة، في حين تم استخدام العينة العشوائية الطبقية على مجتمع البحث، إذ بلغ حجم المجتمع الكلي في كلتا الجامعتين(232) طالباً والمسجلين خلال الفترة الزمنية 2020 – 2021، كما بلغت العينة المحسوبة (168) مفردة، في حين بلغت العينة المستردة (141) مفردة بنسبة كفاءة (83.9 %) وقد قام الباحث بتصميم أداة استبيان لجمع المعلومات من الميدان. ومن أهم النتائج التي جاء بها البحث: أن متوسط تقديرات إجابات المبحوثين فيما يتعلق بجودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال كانت (64 %) بدرجة تقدير متوسطة، أما متوسط تقديراتهم تجاه تنمية التفكير الإبداعي فبلغت (69 %) بدرجة تقدير متوسطة، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال وتنمية التفكير الإبداعي في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة. أما من أهم التوصيات التي قدمها البحث: ضرورة الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية من خلال إجراء المقارنات المرجعية بما يسهم في تحقيق مستويات مقبولة من الجودة الأكاديمية لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث، وأن تتضمن مناهج ماجستير إدارة الأعمال لأنشطة علمية تستثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتوفير البيئة التعليمية المحفزة لتوليد أفكارهم المبدعة.

الكلمات المفتاحية: جودة معايير البرنامج الأكاديمي، تنمية التفكير الإبداعي.

Abstract:

The research aimed to identify the quality of academic program standards and its role in the development of creative thinking from the point of view of the MBA students at al-Azhar and the Islamic Universities in Gaza. The descriptive analytical approach was used to explain the phenomenon in which the stratified random sample was used too. 232 students were enrolled during the period 20202021-, the calculated sample amounted to 168 , while the recovered amounted to 141, with an efficiency rate 83.9%. The researcher designed a questionnaire to collect information from the field. The most important results of the research were that the average of the respondents› responses to the quality of the academic program of the MBA program was 64%. The average of their estimates for the development of creative thinking reached 69%, and there was also a statistically significant relationship between the quality of the program standards for the academic master of Business Administration and the development of creative thinking at al-Azhar and the Islamic Universities in Gaza. The most important recommendations of the research entailed the necessity to take the advantage of experiences of international universities through the benchmark comparisons to contribute in achieving acceptable levels of academic quality of MBA students in the universities in question, and includes the MBA curriculum for scientific activities that stimulate creative thinking for students, and include an educational environment that motivates them.

***Keywords**: Quality of the academic program standards, development of creative thinking*

المقدمة:

من الأهمية بمكان أن تتبنى كافة مؤسسات التعليم العالي فلسفة جودة التعليم سعياً منها للوصول إلى مستويات جودة مقبولة، وذلك بسبب التحديات التي تواجه تلك المؤسسات، مثل: التطور الهائل في تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات وتوسع دائرة الثورة المعرفية حول العالم بالإضافة إلى المنافسة الشديدة التي تشهدها المؤسسات العالمية، وليست الجامعات بمنأى عن هذه المنافسة وخصوصاً أن دول العالم المتقدمة ترصد الميزانيات المالية الضخمة لتمويل ورعاية مؤسسات البحث العلمي فيها نتيجة إيمانها بأهمية تحسين جودة مخرجاتها،ويرى الباحث بأن ذلك يتم من خلال تطوير كفاءة ومهارة العنصر البشري كأحد اهم مدخلات نظام العملية التعليمية والتي تتعلق بتخريج أجيال قادرة على التميز والإبداع والابتكار وضمان قيمة مضافة لمجتمعاتهم. ولتعزيز مشكلة البحث استشهد الباحث بما أوردته توصيات المؤتمر العربي الدوليالتاسع لضمان جودة التعليم العالي والمنعقد في الجامعة اللبنانية الدولية بمنطقة البقاع عام 2019 بضرورة الاهتمام بتحليل مختلف المقاربات والأدوات الخاصة بضمان جودة التعليم العالي في البلدان العربية وتقييم أنظمة ضمان الجودة فيها للتأكد من سلامتها، وتبني مفاهيم التميز والإبداع في مؤسسات التعليم العالي العربية وتدعيمها بالكوادر البشرية المدعمة بالمهارات النوعية.وهذه التوصيات تتقاطع مع ما ذكرته دراسة (zaho,2005) بوجوب عمل تقويم داخلي وخارجي للمناهج التعليمية في مؤسسات التعليم العالي لضبط معايير جودتها بالشكل الصحيح. وأيضاً يشير الباحث بأن هناك دراسات بينت نتائجها ضعف في مستويات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في جميع المستويات التعليمية، مثل: دراسة (Gama,2001) ودراسة (رحومة ،2010). لذا جاء هذا البحث ليتناول جودة معايير البرنامج الأكاديمي لبرنامج ماجستير إدارة الأعمال في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة كون الأمر يحتاج إلى تأهيل عناصر بشرية قادرة على التفكير الخلاّق وتنمية مهاراتهم الإبداعية والابتكارية، وكذلك تحسين مستويات حساسيتهم للمشكلات وابتكار الحلول السليمة لمنظمات الأعمال بشكل عام، لقناعة الباحث بأن رقي المجتمعات وتطور مؤسساتها تعتمد بشكل أساسي على جودة الجامعات في طريقة وأليات استثمارها لرأس المال البشري والذي يمثل فيه الطلبة الركيزة الأساسية لمجتمعاتهم.

الإطار العام للبحث

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يعتبر البحث العلمي هو الوسيلة المثلى لدراسة مشاكل المجتمع بمختلف شرائحه ومكوناته ووضع الحلول المناسبة لها. ويرى الباحث أن الجامعات الفلسطينية تصبو لأن تصبح في مصاف الجامعات العربية والعالمية المتطورة أكاديمياً، ولكنها تواجه الكثير من التحديات والعقبات منها: ضعف مصادر التمويل وتدني مستوى الإيرادات لها في السنوات الأخيرة نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينيةوتأثيرات ذلكعلى عملية تطوير برامجها الأكاديمية، وكذلك سهولة إجراءات قبول والتحاق الطلبةببرامج الدراسات العلياممما أثر بشكل مباشر على مستويات ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبةنتيجة عدم التزام الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة بمعايير جودة قبول طلبة الماجستير من حيث الكم والكيف،وانعكاس ذلك بشكل سلبي على مستوى مهارات تنمية التفكير الخلاق لطلبة الدراسات العليا. (الحجار، مقابلة شخصية 11/6/2021). وينوه الباحث أن من تلك البرامج هو برنامج ماجستير إدارة الأعمال في جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة، حيث تشير الإحصائيات بأن هناك زيادة في عدد خريجي برامج ماجستير إدارة الأعمال نتيجة الإقبال عليها من الطلبة والتي فاقت احتياجات سوق العمل الفلسطيني كماً وكيفاً، وهذا يتطلب من الجامعات إعداد المناهج بناءً على معايير محددة وتمكين هيئة للتدريس فيها من تقييم نتائج التعلم والأداء لدى كافة الطلبة (Ibra-him,2017: 494 - 499). وهذا يتطلب بشكل ملّحْ تصميم الدورات و توظيف تقنيات التدريس والاستراتيجيات ومعايير تقييم الأداء عل ىأسس الفكر البنائي الذي يمثل أساس المعايير التعليمية، في حين أن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى ضرورة تحسين واقع مخرجات البرامج الأكاديمية للدراسات العليا في الجامعات، ومنها: دراسة (عمار، 2019 :80 – 133) التي بينت نتائجها إلى وجود تباين بين آراء مجتمع البحث من الطلبة في تقديرهم لمستوى مخرجات التعليم العالي في جامعة الوادي بالجزائر، كما أكدت نتائج دراسة (العواد وأخرون،2017: 263 – 275) على فعالية البرنامج الأكاديمي ومساهمته في بناء المعارف ومهارات الإبداع والابتكار حسب حاجة سوق العمل بالمملكة السعودية. في حينأوصت دراسة (المزين، وسكيك، 2012 :1 – 41)بضرورة إجراء مراجعة شاملة للمناهج الفلسطينية، لكي تتلاءم مع المخرج التعليمي لهذه التخصصات، والعمل على تطويرها، بالإضافة إلى الاهتمام بطرق ووسائل التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية ملكة ومهارات الإبداع والابتكار عند طلبة الدراسات العليا. كماأوصت دراسة (أبو شمالة ،2014: 27) بأهمية توافر معايير الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية والاهتمام بطرق تدريس الطلبة والالتزام بالأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التعليم العالي الفلسطينية كونها الجهة المخولة بمنح الاعتماد الأكاديمي للتخصصات والبرامج في فلسطين. **وفي خضم ما سبق يمكن للباحث صياغة السؤال الرئيس الآتي:**

◄ **هل لجودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال دوراً في تنمية التفكير الإبداعي لدىطلبة جامعات الأزهر والإسلامية بغزة؟ وتتبلور عنه التساؤلات الفرعية التالية:**

◄ **ما درجة تقدير الطلبة لجودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة؟**

◄ **ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة؟**

◄ **هل يوجد علاقة دالة إحصائياً بين جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة؟**

◄ **هل يوجد أثر دال إحصائياً لجودة معايير البرنامج الأكاديمي بأبعاده المختلفة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث؟**

◄ **هل يوجد فروق بين آراء الطلبة في الجامعات محل البحث حول جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال ودورها في تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المستوى الدراسي،الجامعة).**

أهداف البحث:

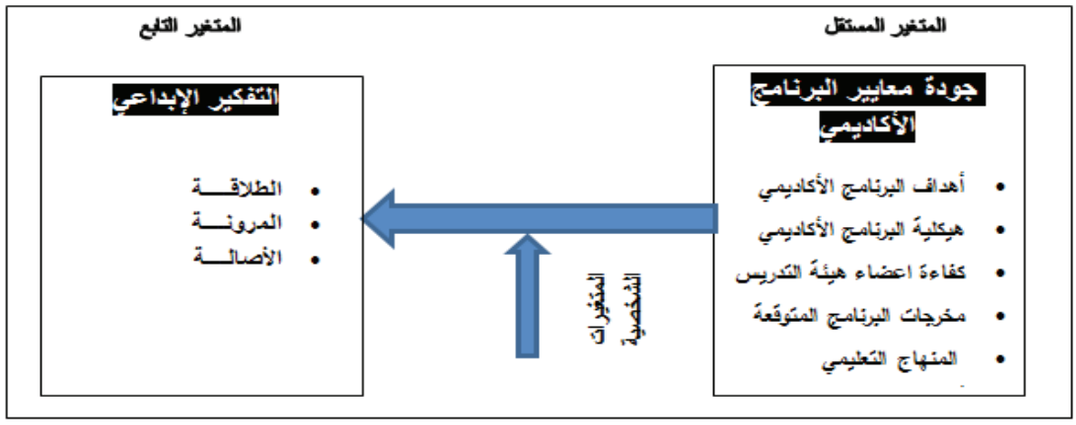
1. التعرف على مدى التزام الجامعات محل البحث بجودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال.
2. الوقوف على مدى مساهمة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في تنمية ملكة التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
3. الكشف عما إذا كانت هنا كعلاقة دالة إحصائياً بين جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال وتنمية التفكير الإبداعي للطلبة في الجامعات محل البحث.
4. بيان ما إذا كان هناك أثر دال إحصائياً لجودة معايير البرنامج الأكاديمي في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة جامعات الأزهر والإسلامية بغزة .
5. تقديم التوصيات اللازمة للجامعات المشار إليها بقصد تحسين جودة مخرجاتها التعليمية.

أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال الآتي:

1. ربط علم إدارة الجودة في التعليم بقضايا سلوكية تتعلق بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا وخصوصاً في إدارة الأعمال.
2. تشجيع الجامعات على الاهتمام بالتقييم الذاتي لجودة أنظمة برامجها الأكاديمية.
3. تحفيز الجامعات على أهمية مشاركة الطلبة في التقييم الذاتي كوسيلة للحصول على تغذية راجعة من شأنها تصحيح مدخلات نظام البرنامج الأكاديمي المعتمد لديهم.
4. وقوف الجامعات محل البحث على مدى فاعلية طرقها فيالتعليم والتدريب وطرق التعلم وأساليبها في برنامج ماجستير إدارة الأعمال.

أنموذج البحث ومتغيراته:



المصدر: جُرد بواسطة الباحث بناءً على الدراسات السابقة.

فرضيات البحث:

1. يوجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq .05$) بين جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال بأبعادها (أهداف البرنامج الأكاديمي، هيكلية البرنامج الأكاديمي، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، مخرجات البرنامج المتوقعة، المنهاج التعليمي)، وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة جامعات الأزهر والإسلامية بغزة والمتمثلة بأبعادها(الطلاقة، المرونة، الأصالة).

2. يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال بأبعادها أهداف البرنامج الأكاديمي، هيكلية البرنامج الأكاديمي، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، مخرجات البرنامج المتوقعة، المنهاج التعليمي)، وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة جامعات الأزهر والإسلامية بغزة والمتمثلة بأبعادها(الطلاقة، المرونة، الأصالة). من وجهة نظر طلبة جامعات الأزهر والإسلامية بغزة.

3. يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسط درجة تقدير المبحوثين لجودة معايير البرنامج الأكاديمي ودورها في تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المستوى الدراسي، الجامعة).

منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذه الظاهرة التي تنتمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية وتفسيرها والتعبير عن نتائجها بشكل كمي بعد تصميم أداة جمع بيانات (استبيان) ناسبت الغرضالذي صممت من أجله.

مجتمع وعينة البحث:

لقد حدد الباحث طلبة برنامج ماجستير إدارة الأعمال في جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة والمسجلين رسمياً في الأعوام 2020-2021 ليكونوا مجتمعا للدراسة، في حين استخدم الباحث العينة العشوائيةالطبقية في دراسته لمجتمع البحث، والجدول رقم (1) يبين توزيع العينة واحتسابها وحجم العينة المستردة. ويبرر الباحث تطبيق البحث على جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة، كون أن الجامعات المذكورة لها السبق في افتتاح برامج الماجستير في إدارة الأعمال بغزة منذ أكثر من 15 سنة وبالتالي يفترض الباحث بأن خبرة الجامعات المذكورة خلال هذه الفترة اكسبها الكثير من الخبرة وحرصها على تقييم واقع برامجها الأكاديمية والتأكد من مستويات جودة تنفيذها باستمرار.

حدود البحث :

- **الحد الموضوعي**: تناول دور معايير البرنامج الأكاديمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمالوالوقوف على مستويات المهارات الإبداعية الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة) كما حددها العالم Torrance لاختبار مهارات التفكير الإبداعي والمعروفة اختصارا بـ TTCT.
- **الحد البشري**: وتمثل في الطلبة الملتحقين ببرنامج ماجستير إدارة الأعمال في السنة الأولى والثانية في جامعتي الأزهر والإسلامية بغزة.
- **الحد المكاني**: اقتصر تطبيق البحث على جامعتي الأزهر والإسلامية ب المحافظات الجنوبية لفلسطين.
- **الحد الزماني**: نفذ البحث خلال العام الدراسي (2021-2022).

جدول (1)

يوضح حجم المجتمع الكلي والعينة المحسوبة والمستردة

الجامعة	إجمالي عدد الطلبة	حجم العينة المحسوبة حسب معادلة (n,n1)	حجم العينة المستردة	%
جامعة الأزهر بغزة	50	44	39	88.6
الجامعة الإسلامية بغزة	182	124	102	82.3
المجموع	232	168	141	% 83.9

المصدر:عمادات القبول والتسجيل والدراسات العليا والبحث العلمي.

الإطار النظري للبحث

مفهوم الجودة والجودة الشاملة:

يشير مفهوم الجودة إلى مجموعة الأنشطة المتعلقة بالتحسين المستمر للمنتج من أجل إشباع حاجات المستفيد وكسب رضاه (صبري، 2009 :149).وتجدر الإشارة بالباحث هنا إلى أنالجودة الشاملة أصبح ينظر لها بمنظور أكثر شمولية من خلال تطوير أدوات تحقيقها حتى أضحى مفهومهامحل اهتمامكافة المؤسسات في الدول النامية والمتقدمةابتداءً من ضمان جودة مدخلاتها وصولاً إلى التحسين المستمر في عملياتها ومخرجاتها(منصور،92–2013:93)، إذتهدف الجودة الشاملة إلى تحقيق ما يلي:(داني، 2015 : 13–15)

1. تحسين الإنتاجية وترشيد نفقاتهاوالاهتمام بالنوعية.
2. تطوير جودة المنتجات والخدمات بالتوازي مع تخفيض تكاليف الإنتاج.
3. إشراك جميع الأطراف في عملية التحسين والتطوير المستمر.
4. تحسين الميزة التنافسية للسلع والخدمات من خلال كسب ثقة الزبائن.

ويرى الباحث بأن الاهتمام بجمهور الخدمة(الطلبة) وتلبية حاجاتهم وكسب رضاهم تعتبر المعادلة الأصعب في تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة بالمؤسسات التعليمية. وبالنظر إلى أهمية هذا الأمر نجد أن مؤسسات التعليم العالي حظيت باهتمام العلماء والباحثين في الجودة، لِمَا تتمتع به الجامعات من أهمية كبيرة في تطوير وتنمية مجتمعاتها على اعتبار أن شريحة الطلبة حالياً هم من سيتولون قيادة دفة مسيرة التنميةفي مجتمعاتهم مستقبلاً، لذا يرى الباحث بأن أهمية وجودة البرامج الأكاديمية في الجامعات بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص لها من الأثر البالغ في تكريس الإبداع والابتكار وتنمية ملكة التفكير باعتباره أحد منطلقات السلوك الإبداعي لدى طلبة الجامعات في ظل ما يحيط بتلك الجامعات من تحديات جسيمة.

مفهوم الجودة الشاملة في التعليم الأكاديمي:

تعددت تعريفات الجودة في التعليم نتيجة زيادة اهتمام الباحثين في علم الإدارة والعلوم الإنسانية حيث عرّفها الخميسي بأنها: «عملية استيفاء نظام التعليم للمعايير والمستويات المتعلقة بها وفقاً لكفاءة النظام التعليمي وفاعلية عناصره (المدخلات، العمليات، المخرجات، البيئة) بما يحقق أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية سواء للمنظمة نفسها أو للمستفيدين منها»(الخميسي،903–2007:927)، أما فيما يتعلق بإدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية فقد عرفها كلاً منمجيد والزيادات على أنها: (مجموعة الجهود المبذولة من العاملين في الهيكل التعليمي بهدف رفع مستوى تحسين الخدمة التعليمية بما يتناسب مع رغبات وقدرات وخصائص المستفيدين) (الطلبة والمجتمع) (مجيد، والزيادات، 56–2008:60). كما ويحقق تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي عدة أمور منها: (أبو صاع وأخرون،2019: 94 – 99)

- تحقيق الأداء العالي في الوظائف الإدارية والأكاديمية.
- تلبية حاجات سوق العمل في المجتمع المحلي.
- زيادة الانتماء والولاء للمؤسسة التعليمية.
- الكشف عن أوجه القصور في المؤسسة التعليمية .
- الحرص على التحسين والتطوير المستمر للخدمة التعليمية.
- ترشيد نفقات الجامعة من حيث الوقت والجهد والمال.

ويرى الباحث استناداً إلى آراء الباحثين السابقة بأن جودة التعليم الأكاديمي تكتسب أهمية كبيرة كون أن الجامعات تتعرض لتغيرات متكررة في البيئة المحيطة، بالإضافة إلى ظهور الجامعات الخاصة التي باتت تمثل تهديد مباشر من خلال افتتاحها لبرامج ماجستير إدارة أعمال، وتحديات التعليم الإلكتروني، وتنامي أعداد الطلبة الملتحقين بالبرامج الأكاديمية وعزوفهم عن الالتحاق بالتعليم المهني. إذ يرى الباحث بأنَّ هذه الامور مجتمعة ساهمت في تجسيد التباين في المعايير الضابطة لجودة البرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.

معايير جودة البرامج الأكاديمية:

إن تصميم البرنامج الأكاديمي وملاءمته لاحتياجات المجتمع وتطبيقه بواسطة أحدث الأساليب والإجراءات، يعزز من قدرات الطلبة المهنية التي تؤهلهم لولوج سوق العمل وتعزيز لفلسفة التعليم الحديث. ولقد تبين للباحث بأن هناك تبايناً في عدد المعايير التي تحكم جودة البرامج الأكاديمية في الجامعات. فمثلاً في المملكة الأردنية تحددت في ثلاث معايير رئيسة، وهي: معيار أعضاء هيئة التدريس، معيار المناهج والخطط الدراسية، معيار الخدمات الأكاديمية المساندة. (الغزو، والقرعان، 2017: 396 – 398). أمّا في جمهورية مصر العربية فقد تحددت في أربعة معايير وهي: (ملائمة البرنامج، كفاءة البرنامج، خصائص الخريجين، وإدارة ضمان الجودة). (الطيب، 2016 : 533–535) ،ولكن لابدّ للباحث أن يستعرض معايير جودة البرنامج الأكاديمي كما حددتها هيئة الاعتماد والجودة بوزارة التعليم العالي الفلسطيني عام 2003، والتي جاءت في خمسة معايير، وهي:

1. أهداف البرنامج الأكاديمي: وهي ترتبط بشكل أساسي برسالة الجامعة ويجب أن تتضمن أهداف البرنامج الأكاديمي ومستويات الأداء المطلوبة وكيفية تحقيقها خلال فترة زمنية معينة.
2. هيكلية البرنامج الأكاديمي: وهي تشير إلى النظام المتكامل الذي يمثله البرنامج من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات والبيئة، وكذلك يتضمن تقسيم الفصول الدراسية وتوزيع المساقات عليها وأيضاً مهام فريق الإدارة المشرف على التنفيذ والتقييم والمتابعة.
3. كفاءة أعضاء هيئة التدريس: وهي توصف كافة الأفراد المنوي عملهم في البرنامج ويستند الأمر إلى تحليل العمل (وصف وتوصيف الوظائف)، ومدى ملاءمة جودة هيئة التدريس للعمل في

البرنامج الأكاديمي.

4. مخرجات البرنامج المتوقعة: وهي تشير إلى مدى تحقيق أهداف البرنامج في ضوء الرسالة والأهداف وكذلك مدى توافق مخرجات البرنامج وملاءمتها مع سوق العمل الفلسطيني.

5. المنهاج التعليمي: وفيه يتم الحرص على أن البرنامج هو نوعياً ومميزاً ويختلف إلى حد ما عن البرامج الموجودة بما يعزز من واقع الإبداع والابتكار وملاءمته لاحتياجات سوق العمل وتماشياً مع التطور العلمي والتقني.

مفهوم التفكير الإبداعي:

يعتبر الإبداع من الموضوعات السلوكية ذات التعقيد ومحل اختلاف بين العلماء نتيجة التباين في مقاصد النظريات التي تناولت التفكير الإبداعي وتفسيراته ودوافعه ومسبباته. ويرى الباحث بأن مسألة تعليم المهارات هي سمة معاصرة تتعلق بالمؤسسات التعليمية اعتقاداً منها بأن الإبداع يمكن اكتسابه وتعلمه وبإمكان المؤسسة التعليمية أن ترفع من مستوى المهارة في التفكير لدى الشخص المتعلم تماشياً مع التطور الهائل الذي يشهده عالمنا اليوم، وتأثرت به الجامعات على وجه الخصوص. وقد عرّفهشواهين وآخرون بأنه:»نشاط عقلي منظم وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سلفاً» (شواهين وأخرون، 2009: 35). في حين عرفته صوالحة بأنه:»أسلوب يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها وتتسم هذه الأفكار بالتجديد والتنوع والاختلاف» (صوالحة ، 2014: 14).

ويرى الباحث بأنه من البديهي أن يقع على عاتق الجامعة تنمية المهارات العليا لدى الطلبة والارتقاء بمستويات تفكيرهم تماشياً مع التعقيدات التي يشهدها تطور مؤسسات العمل في ظل تداعيات العولمة والعصرنة . وبالتالي كان لزاماً على طلبة تخصص إدارة الأعمال وخصوصاً في برامج الدراسات العليا أن تتوفر لديهم هذه المهارة الإبداعية في التفكير، وهذا الأمر يقع على عاتق المدرس المتخصص الذي يتولى تزويد الطلبة بمصادر المعلومات وتدريبهم على الإبداع وإثارة اهتمامهم في كيفية الاستغراق في التفكير وتوجيههم نحو التفكير الناقد والسلوك الإبداعي مع توفير بيئة تعليمية مشجعة على الإبداع والابتكار.

العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبةالدراسات العليا:

استناداً إلى جوهر البحث وموضوعه وخبرة الباحث في تدريس طلبة ماجستير إدارة الأعمال يمكن له أن يحصر ثلاثة عوامل تؤثر في تنمية التفكير الإبداعي وهي: القيادة العليا في الجامعة من خلال مدى تبنيها، ووعيها للإبداع، ورعايتهاللطلبة المبدعين وهذا لن يتأتى إلا بوجود ثقافة تنظيمية تشجع على الإبداع وتوفير كل ما يلزم من مصادر مادية وغير مادية تسهم في بلوغ ذلك الهدف، كما أنّ الطاقم الأكاديمي وكفاءته هو عامل مؤثر في تنمية التفكير الإبداعي وما يمتلكه من مهارات تعزز من ملكة التفكير المبدع لدى الطلبة من خلال توظيف طرق وأساليب تدريس حديثة تقوم على العصف الذهني. وأخيراً يرى الباحث بأن المنهاج الأكاديمي له الأثر البالغ في صقل مهارات الطلبة وإكسابهم بنية معرفية تراكمية منظمة يستطيع من خلالها الطالب توظيفها في إيجاد وابتكار الحلول المبدعة للمشكلات الإدارية أو الحياتية وتشجيعهم على العمل بروح الفريق ومنحهم الثقة بالنفس وتقديراً لذاتهم.

مبررات الاهتمام بالتعليم الإبداعي في برامج الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية:

يمكن للباحث استخلاص عدد من المبررات التي تدعو إلى الاهتمام بالتعليم الإبداعي في برامج الدراسات العليا يسوقها فيما يلي :

1. إذكاء عملية ترميم العقول المفكرة والمبدعة وتحويل الطالب من شخص ذكي إلى شخص مبدع.

2. تنمية روح التفكير الخلاّق عند الطلبة وطرق مواجهة المشكلات وحلها، لأن المعرفة والمعلومات وحدها لا تغني عن التفكير الإيجابي.

3. زيادة حدة التعقيدات في الحياة العامة والعملية وما تواجهها المؤسسات المعاصرة، لذا أصبح لزاماً على الطلبة تعلم كيفية أخذ زمام المبادرة والقدرة على المفاضلة بين البدائل المقترحة.وتتضمن مهارات التفكير الإبداعي مجموعة من القدرات العقلية والتي تناولتها بحوث ذات علاقة، مثل دراسة (أبو السعود، 2022 :30 – 35) نقلاً عن صوالحة (2014 : 22 – 25)،وهي:

– **الطلاقة**: وهي عملية استرجاع الأفكار بالسرعة الممكنة وقياس الأشياء عليها بهدف استخلاص النتائج وابتكار الحلول السريعة في حالة التعامل مع حالات الطوارئ والأزمات هذا على سبيل المثال لا الحصر.

– **المرونة**: وهي مدى قدرة الطالب على تغيير التفكير الذهني والانتقال من حالة إلى أخرى، وهذا ما يناسب الدارسين لعلم الإدارة في كيفية التعامل مع الإدارة الظرفية عند اتخاذ القرارات.

– **الأصالة**: وهي عملية التفكير السليم بطرق مختلفة وتكيفها مع واقع بيئة العمل والقدرة على التنبؤ والاستشراف للعوامل والمتغيرات في البيئة الخارجية وخصوصاً في حالات التفكير والتحليل الاستراتيجي.

ومن الأهمية هنا أن يشير الباحث أن أبعاد التفكير الإبداعي الثلاثة السابقة هي التي أشار أليها Torrance والمعروفة عالمياً بمصطلح TTCT في حين أن هناك دراسات أخرى تناولت أبعاد إضافية مثل الحساسية للمشكلات والتفكير الناقد إلى جانب الأبعاد التي تناولها البحث الحالي.

الدراسات السابقة:

استطاع الباحث حصر عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، ومنها الدراسات التي تناولت جودة ومعايير البرنامج الأكاديمي، مثل: دراسة(عبد الزهرة، 2018)التي اهتمت بتطبيق معايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم وقياس مدى توافقها مع المعايير العالمية وأيضاً مدى قدرتها على التكيف مع المتغيرات البيئية المحيطة، وأظهرت نتائجها أن ضمان جودة المعايير الأكاديمية أصبحت متطلباً أساسياً في الممارسات الإدارية والدراسات العليا، وأن الاهتمام بجودة المعايير الأكاديمية في برامج الدراسات العليا وسيلة مثلى لتنمية الشخصية لدى الطلبة في

مواجهة مشكلاتهم الحياتية والمهنية. كما تناولت دراسة (أبو صاع و زيدان،2017) فحصدرجة تطبيق معايير الجودة في الجامعات الفلسطينية التقنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتخذت من جامعة فلسطين التقنية أنموذجاً»)، وأظهرت نتائجها أن متوسط تطبيق معايير الجودة في الجامعات الفلسطينية التقنية جاءت بدرجة تقدير أقرب إلى المرتفعة. في حين أشارت دراسة (عساف، والحلو،2009) لواقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، حيث أظهرت نتائجها ضعف معايير جودة برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح. في حين تناولت دراسة (العبيدي، 2009) ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع والتي بينت نتائجها إلى أن البلدان العربية تعاني من ضعف وتخلف أنظمتها التعليمية في الجامعات وعدم تطويرها لبرامجها الأكاديمية لمواكبة التحديات مثل المنافسة في السوق العالمي. في حين أن دراسة (أبو فارة،2004) تناولت تحليل واقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس وأظهرت نتائجها أن هناك ضعف واضح في ضمان جودة معظم المعايير التي تتبناها الجامعة

أما الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي فلقداهتمت دراسة (Ritter, et.al.,2020) باختبار فعالية التدريب في مرحلة التعليم العالي خلال مراحله الثلاث – قبل، أثناء وبعد تدريب الطلبة على مهارات الإبداع –. ومن أهم نتائجها مساهمة التدريب على زيادة مهارات الطلبة على التفكير المرن مع تباين في مستوى مهارة الطلاقة بينهم. بينما تناولت دراسة (أل سفران، 2015) تقويم برامج الدراسات العليا في ضوء جودة معايير البرنامج الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. ومن أهم نتائجها وجود فروق بين آراء عينة البحث جاءت لصالح هيئة التدريس وكذلك وجود فروق بين طلبة الدراسات العليا جاءت لصالح الإناث. أما دراسة (خضير،2011) فلقد هدفتإلى قياس أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير لالإبداعي لدى الطلبة وجاءت بنتائج، مثل: تطبيق نموذج Tor-rance للتفكير الإبداعي له الأثر الإيجابي في تنمية التفكير لدى الطلبة. في حين تناولت دراسة (القيسي، والتميمي،2011) واقع التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية والتي أوصتالدراسة بضرورة اشتمال المناهج التعليمية على الاهتمام بالتفكير الابتكاري والإبداعي في مختلف المستويات والتخصصات. كما أشارت دراسة (الناقة، 2011) لقياس مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الثانوية العامة في مقرر الثقافة العلمية ودرجة تشجيع المعلمين للطلبة حتى أظهرت نتائجها تدني مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الثانوية نتيجة ضعف المهارات التي تضمنها المنهاج والمتعلقة بالتفكير وتنمية مهاراته عند الطلبة. أما دراسة (صوالحة ، 2014) فهدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، ومن أهم نتائجها أن مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس جاء بدرجة تقدير متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة العلمية:

من واقع تحليل الباحث للدراسات السابقة التي تناولت الجودة الأكاديمية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي أن الدراسات السابقة تباينت متغيراتها المستقلة ما بين تطبيق الجودة الشاملة، وضمان جودة المعايير الأكاديمية ومخرجاتها في مؤسسات التعليم العاليوربطها بمتغيرات تابعة ذات قضايا إدارية متنوعة. إلا أن البحث الحالي تناول مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة برامج ماجستير إدارة الأعمال كمجتمع دراسة وهو لم تشمله الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي، بالإضافة إلى أن هذا البحث تناول معايير جودة البرامج الأكاديمية المعتمدة لدى وزارة التعليم العالي الفلسطينية والتي لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل محدد، مما ساهم في تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة المشار إليها أنفاً هذا على حد علم الباحث.

مصطلحات البحث:

- **المعيار الأكاديمي**: هو مقياس يمكن بواسطته الحكم على برنامج إعداد الطالب الجامعي بالكفاءة أو عدم الكفاءة في إعداد الطالب بحيث يستطيع التعام لوالتفاعل مع المجتمع، وأن يكون قادرا على اجتياز أي اختبارات تؤهله للعمل في المهنة التي تتناسب مع مؤهلاته وقدراته.(دليل جامعة طرابلس– ليبيا ، قسم الجودة الأكاديمية وتقييم الأداء ،2021).

- **البرنامج الأكاديمي**: جموع المقررات الدراسية والأنشطة العملية والتطبيقية التي تقدمها الكلية لطلابها من خلا لمواقف تعليمية مقننة تُستخدم فيها أحدث تقنيات التعلم.(دليل جامعة طرابلس– ليبيا ، قسم الجودة الأكاديمية وتقييم الأداء ،2021).

- **جودة الخدمة الفندقية**: هي قيمة الخدمة التي تقدمها المؤسسات الفندقية وتحظى برضى الزبائن وتتفوق عليها بدلالة المستلزمات الملموسة وغير الملموسة.(أنيس، وأخرون،2017: 18)

إجراءات البحث الميدانية:

1. تحليل المتغيرات الشخصية لعينة البحث:

جدول (2)

يوضح الخصائص الشخصية لعينة البحث

البيان	N	%	البيان	N	%
النوع			العمر		
ذكر	82	58.2	أقل من 25 سنة	29	20.6
أنثى	59	41.8	25 – أقل من30 سنة	60	42.6
الإجمالي	141	% 100	أكثر من 30 سنة	52	36.9
			الإجمالي	141	% 100
المستوى الدراسي			الجامعة		
سنة أولى	57	40.4	جامعة الأزهر بغزة	39	27.7
سنة ثانية	84	59.6	الجامعة الإسلامية بغزة	102	72.3
الإجمالي	141	% 100	الإجمالي	141	% 100

يتضح من الجدول رقم (2) خصائص العينة حسب المتغيرات الشخصية التالية: (النوع، العمر، المستوى الدراسي، الجامعة).

أداة البحث:

تكونت أداة البحث من قسمين رئيسيين، تمثل القسم الأول بالبيانات الشخصية للمبحوث، وتمثلت بـ (النوع، العمر، المستوى الدراسي، الجامعة).

في حين تكونت القسم الثاني من:

- **المحور الأول**: جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال، وهو المتغير المستقل الرئيس، وتكون من (5) أبعاد بواقع (4) فقرات لكل بعد، وهي على النحو التالي:
  - أهداف البرنامج الأكاديمي.
  - هيكلية البرنامج الأكاديمي.
  - كفاءة أعضاء هيئة التدريس.
  - مخرجات البرنامج المتوقعة.
  - المنهاج التعليمي.
- **المحور الثاني**: تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال، وهو المتغير التابع الرئيس، وتكون من (3) أبعاد بواقع (4) فقرات لكل بعد، وهي على النحو التالي:
  - الطلاقة.
  - المرونة.
  - الأصالة.

صدق أداة البحث:

ونعني بصدق أداة البحث، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

اولاً: صدق المحور الأول: جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث، وسيتم التأكد منه من خلال التحقق من الآتي:

أ. صدق الاتّساق الداخلي لفقرات المقياس:

وللتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وفيما يلي الجدول الذي يوضح نتائج التحقق من صدق الاتّساق الداخلي للأبعاد الخمس:

جدول (3) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المحور الأول والمعدل الكلي لفقرات البعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (05.)، وبذلك تعتبر فقرات أبعاد المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (3)

يوضح الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس الأول والدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
أهداف البرنامج الأكاديمي		هيكلية البرنامج الأكاديمي		كفاءة أعضاء هيئة التدريس		مخرجات البرنامج المتوقعة		المنهاج التعليمي	
Q1	.701**	Q5	.722**	Q9	.567**	Q13	.702**	Q17	.769**
Q2	.674**	Q6	.794**	Q10	.620**	Q14	.776**	Q18	.803**
Q3	.669**	Q7	.780**	Q11	.327**	Q15	.431**	Q19	.344**
Q4	.494**	Q8	.796**	Q12	.675**	Q16	.720**	Q20	.439**

** دالة عند مستوى 01.

ب. الصدق البنائي لأبعاد المحور الأول ككل:

من أجل التحقق من ذلك تم احتساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المحور الأول ومتوسط المحور الذي تنتمي إليه ككل، بغرض التحقق من صدق أبعاد المقياس وجدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المحور ومعدل المحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (05.)، وبذلك أبعاد المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4)

يوضح الصدق البنائي لأبعاد المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

الرقم	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أهداف البرنامج الأكاديمي	.774**	.000
2	هيكلية البرنامج الأكاديمي	.775**	.000
3	كفاءة أعضاء هيئة التدريس	.698**	.000
4	مخرجات البرنامج المتوقعة	.834**	.000
5	المنهاج التعليمي	.735**	.000

** دالة عند مستوى 01.

ثانياً: الصدق الداخلي للمحور الثاني: تنمية التفكير الإبداعي لطلبة ماجستير إدارة الأعمال،وسيتم التأكد منه من خلال التحقق من الآتي:

أ. الصدق الداخلي لفقرات محاور الأبعاد الثلاثة:

جدول (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المحور الثاني والمعدل الكلي لفقرات الأبعاد، والذي وضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (05.)، وبذلك تعتبر فقرات أبعاد المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (5)

يوضح الصدق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس الثاني والدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط الطلاقة	الفقرة	معامل الارتباط المرونة	الفقرة	معامل الارتباط الأصالة
Q1	.746**	Q5	.802**	Q9	.856**
Q2	.758**	Q6	.820**	Q10	.875**
Q3	.742**	Q7	.658**	Q11	.901**
Q4	.387**	Q8	.243**	Q12	.846**

** دالة عند مستوى 01.

ب. الصدق البنائي لأبعاد المحور الثاني:

جدول (6) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المحور الثاني ومعدل المحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (05.)، وبذلك أبعاد المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (6)

يوضح الصدق البنائي لأبعاد المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

الرقم	البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الطلاقة	.562**	.000
2	المرونة	.778**	.000
3	الأصالة	.824**	.000

** دالة عند مستوى 01.

ثبات أداة البحث:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات أداة البحث، وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، وفي هذه البحث تم استخدام كل من معادلة (كرونباخ ألفا Cronbach›s Alpha)، وطريقة (التجزئة النصفية Split Half) لحساب الثبات في البيانات، والجدول رقم (7) يبين ثبات أداة البحث بكلا الطريقتين.

حيث يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لكرونباخ ألفا كانت مرتفعة، حيث كان معامل الثبات بالنسبة للاستبانة ككل (871.)، وايضاً مرتفعة لمحوري الاستبانة فبلغ للمحور الأول (820.) و(809.) للمحور الثاني، وكذلك المعاملات بطريقة التجزئة النصفية لجميع لمحوري الاستبانة كانت مرتفعة، وأن معامل الثبات الكلي للاستبانة هو (769.)، وكذلك الأمر بالنسبة لمحوري الاستبانة فبلغ للمحور الأول (846.) و (751.) للمحور الثاني، وبالتالي فإن أداة البحث تتمتع بالقدر الكافي من الثبات، مما يؤهلها لتحقيق أهداف البحث بالشكل المطلوب .

جدول (7)

يوضح ثبات أداة البحث بطريقة كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية.

البيان	عدد الفقرات	الثبات بطريقة كرونباخ ألفا	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		معامل كرونباخ ألفا	معامل ارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
الدرجة الكلية للمحور الأول	20	.820	.733	.846
الدرجة الكلية للمحور الثاني	12	.809	.602	.751
الاستبانة ككل	32	.871	.627	.769

معادلة سبيرمان براون المعدلة = (2ر / ر1+)

*ر تعني درجة الارتباط

وبعد تأكد الباحث من صدق أداة البحث وثباتها جعله يتأكد من صحتها وصلاحيتها للتحليل الإحصائي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية ، حيث تم احتساب كل من: معامل ارتباط بيرسون، معادلةكرونباخ ألفا، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار « T للعينة الواحدة، اختبار (One Way ANOVA) وكذلك (الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression). في حين تم استخدام درجة ثقة (95%) في اختبار كل الفروض الإحصائية للبحث، بما يعني أن احتمال الخطأ المعياري يساوي (5%)، وهي النسبة المناسبة لطبيعة البحث.

المحك المعتمد للبحث: لقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة البحث، من خلال تبنى البحث المحك الذي ذكره عز عبد الفتاح للحكم على الفقرات عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي.(عبد الفتاح، 2008: 539)، حيث تم حساب طول الفترة للوسط الحسابي عن طريق قسمة المدى على عدد مستويات الإجابات المراد التصنيف إليها، علماً أن المدى عبارة عن القيمة القصوى في المقياس الخماسي مطروحاً منها القيمة الدنيا (5 – 1=4)، وبالتالي فإن طول الفترة للوسط الحسابي تساوي (4÷5 =8.) وبذلك تم الحصول على أطول الفترات للوسط الحسابي، ومن خلالها يتم تحديد نتيجة كل فقرة من فقرات الدراسة، ونتيجة كل بعد من أبعاد البحث بشكل نهائي، وقد قام الباحث بحساب النسبة المئوية لطول الفقرات وهي موضحه في جدول رقم (8).

جدول (8)

المحك المعتمد للبحث

المستوى	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المتوسط الحسابي	أقل من (1.80)	من (1.80) إلى (2.59)	من (2.60) إلى (3.39)	من (3.40) (4.19	أكبر من (4.20)

المستوى	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن النسبي	أقل من 36.00 %	من 36.00 % إلى 51.90 %	من 52.00 % إلى 67.90 %	من 68.00 % إلى 83.90 %	أكبر من 84.00%

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على درجة تقدير منخفضة جداً على الفقرة أو المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80 – 2.59) فهي تدل على درجة تقدير منخفضة على الفقرة أو المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.60 – 3.39) فهي تدل على درجة تقدير متوسطة على الفقرة أو المجال ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين (3.40 – 4.19) تدل على درجة تقدير كبيرة على الفقرة أو المجال ككل، أما المتوسطات التي تزيد عن (4.20) تدل على درجة تقدير كبيرة جدا على الفقرة أو المجال ككل.

الإجابة على تساؤلات البحث:

التساؤل الأول والذي ينص على: ما درجة تقدير الطلبة لجودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارةالأعمال في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة؟، وللإجابة عليه من خلال تحليل فقرات محور (جودة معايير البرنامج الأكاديمي)، أستخدم الباحث إختبار T-test للعينة الواحدة حسب ما تشير إليه المعطيات في جدول (9).

الجدول (9)

يوضح تحليل أبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
البعد الأول : أهداف البرنامج الأكاديمي					
نجحت الجامعة جزئياً في تحقيق أهداف برنامج ماجستير إدارة الأعمال.	3.40	1.93	68 %	5.19	3
تلتزم الجامعة بالتقويم الزمني لبرنامج الماجستير دون تأخير أو عقبات.	3.95	1.97	79 %	11.31	1
حققت أهدافك العلمية في مجال تخصص ماجستير إدارة الأعمال.	3.50	1.93	70 %	6.04	2
تشعر بأن مستوى أداء الجامعة في تطبيق البرنامج أقل من مستوى توقعاتك.	2.50	2.58	50 %	-4.50	4
متوسط إجابات البعد الأول	3.35	1.31	67 %	6.16	1
البعد الثاني : هيكلية البرنامج الأكاديمي					
هناك تجانس في توزيع مساقات الماجستير خلال الفصول الدراسية.	3.50	2.09	70 %	5.47	1
الأساليب المستخدمة في التدريس تواكب الحداثة والتطور العلمي والعملي.	3.30	2.03	66 %	3.49	3
يستمع مدير البرنامج لآراء الطلبة ومقترحاتهم والأخذ بها.	3.20	2.10	64 %	2.13	4
توفر الجامعة بيئة تعليمية مناسبة للطالب في برنامج الدراسات العليا.	3.50	2.02	70 %	5.93	1
متوسط إجابات البعد الثاني	3.35	1.59	67 %	5.49	1
البعد الثالث : كفاءة أعضاء هيئة التدريس					
يتمتع أعضاء هيئة التدريس بثراء علمي ومعرفي كاف.	3.75	1.84	75 %	9.48	1
تخصصات بعض أعضاء هيئة التدريس لا تناسب توصيف المقرر العلمي.	2.85	2.66	57 %	-1.36	3
تتعامل إدارة البرنامج بشكل إيجابي مع شكاوي الطلبة المقدمة ضد أعضاء هيئة التدريس.	2.95	2.40	59 %	-0.70	2
أحياناً لا يقدم المدرس كمية المعلومات المطلوبة أثناء المحاضرة.	2.70	2.31	54 %	-2.92	4
متوسط إجابات البعد الثالث	3.05	1.26	61 %	1.07	5
البعد الرابع : مخرجات البرنامج المتوقعة					
تتناسب مدخلات البرنامج (طلبة، مدرسين، مادة علمية) مع مخرجاته (كفاءة الطالب).	3.35	1.86	67 %	4.67	2
تحصل على معلومات ومعارف علمية من شأنها أن تحقق لك التميز في بيئة العمل.	3.40	1.80	68 %	5.29	1
طرق التدريس المتبعة تقلل من مستوى تحصيلك العلمي.	2.70	2.55	54 %	-3.00	4
فلسفة التعليم في برنامج الماجستير طورت من مستوى المهارة والإبداع لديك.	3.30	2.05	66 %	3.70	3
متوسط إجابات البعد الرابع	3.20	1.32	64 %	3.43	3
البعد الخامس : المنهاج التعليمي					
المقررات العلمية في برنامج ماجستير إدارة الأعمال كافية كماً ونوعاً.	3.30	2.03	66 %	3.69	2
المراجع العلمية المقررة تتسم بالحداثة وغزارة أفكارها.	3.40	2.02	68 %	4.43	1
تجد صعوبة في فهم واستيعاب محتوى المقرر الدراسي.	2.70	2.54	54 %	-2.92	4
المحتوى العلمي لمقررات البرنامج لا تواكب التطور المعرفي والتكنولوجي في وقتنا الحاضر.	2.95	2.51	59 %	-0.67	3

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
متوسط إجابات البعد الخامس	3.10	1.29	62 %	1.42	4
متوسط إجابات المحور الأول	3.20	1.03	64 %	4.74	

يتضح من الجدول رقم (9) أن الأوزان النسبية لأبعاد المحور الأول (أهداف البرنامج الأكاديمي، هيكلية البرنامج الأكاديمي، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، مخرجات البرنامج المتوقعة، المنهاج التعليمي) جاءت على التوالي (67 %، 67 %، 61 %، 64 %، 62 %)وجميعها جاءت بدرجة تقدير متوسطة، علماً بأن الوزن النسبي للمحور ككل جاء بوزن نسبي (64 %) أي بدرجة تقدير متوسطة.

وهنا لابد للباحث من مناقشة النتائج الواردة في الجدول أعلاه بأن آراء عينة البحث من طلبة ماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث، قد أبدوا تحفظاً على أداء جامعاتهم في طريقة إدارة تلك الجامعات لبرامجها الأكاديمية، حيث أشار الطلبة بأن الجامعات محل البحث نجحت جزئياً في تحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي،وهذا يُفسّره الباحث على أن برنامج ماجستير إدارة الأعمال حظي برضا دون المتوسط،بمعنى أن هناك قصوراً واضحاً من الجامعات في إدارة برامجها الأكاديمية انعكس ذلك على مستوى أدائها والذي لا يرقى إلى المستويات المأمولة مقارنة بحجم التكاليف المالية التي ينفقها الطلبة من رسوم دراسية وخدمات جامعية وغيرها. ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى أن هناك قصوراً من جانب الجامعات في توفير بنية تحتية لطلبة الماجستير سواء من قاعات حديثة مجهزة وتوفير مكتبات إلكترونية وتنظيم فعاليات علمية بشكل مستمر يضفي مناخاً تنظيمياً ذو طابع علمي بامتياز يمكن لهذا المناخ من تشكيل شخصية الطالب العلمية وغرس القيم النبيلة لديه. كما أشارت النتائج أيضاً بأن إدارة الجامعات لا تبدي اهتماما واضحاً بمقترحات الطلبة وتلبية رغباتهم. ويعزو الباحث ذلك إلى غياب جهاز إداري يتولى إدارة برنامج الماجستير والإشراف عليه بشكل مباشر على مدار الوقت وتوفير قنوات اتصال إداري تستطيع إدارة البرنامج من الحصول على التغذية الراجعة والأخذ بمقترحات الطلبة وتذليل كافة العقبات أمامهم من أجل توفير بيئة تعليمية تساعد الطلبة على تفجير طاقاتهم وإبداعاتهم. كما يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى أن عقد محاضرات الماجستير في جامعات قطاع غزة تكون في الفترة المسائية، وهذا يترك مجال للتسيب وعدم الانضباط سواء من الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس في ظل تدني مستويات الرقابة والمتابعة من إدارة الجامعة أو الأطراف ذوي العلاقة بالبرنامج.

كما بينت النتائج بأن هناك ضعفاً واضحاً في أداء هيئة التدريس تتمثل في عدم ملاءمة تخصص بعض أعضاء هيئة التدريس في برنامج ماجستير إدارة الأعمال مع توصيف المساقات، بالإضافة إلى أن كثير من أعضاء هيئة التدريس حديثي التخرج ويفتقرون إلى الخبرة والاطلاع العلمي الكافي، مما يسهم ذلك باضمحلال معارف الطالب العلمية في مجال تخصص إدارة الأعمال. ويعزو الباحث ذلك أيضاً إلى عدم وضوح المعايير التي تحكم عملية التوظيف والتدريس في برامج ماجستير إدارة الأعمال على اعتبار أن عضو هيئة التدريس يلعب دوراً محفزاً في تشجيع الطلبة بشكل منهجي أو غير منهجي في الولوج إلى قواعد المعرفة بقصد الاستزادة المعرفية من خلال التنويع في أساليب وطرق التدريس النظرية والتطبيقية التي يقدمها العضو الأكاديمي.

كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك نزعة لدى الجامعات محل البحث في استخدام أساليب تقليدية في تدريس مساقات ماجستير إدارة الأعمال وبشكل دائم مثل اسلوب المحاضرات الذييعتمد على التلقين، وهذا الأسلوب لا يساعد الطالب على تنمية مهارات التفكير الخلاق لديه، مثل: مهارات التحليل والتفكير والرصد والتنبؤ وحساسيته للمشكلات وبناء الرؤيا الاستراتيجية، علماً بأن هذه المهارات يحتاجها طلبة علم إدارة الأعمال، ويعزو الباحث أيضاً ذلك إلى اعتماد الجامعات على كتب علمية مقررة يلتزم الطالب بدراستها مما يسهم ذلك في ضآلة معلومات الطالب وانحسار تفكيره العلمي والإداري في اتجاه واحد وغياب تشجيع الطلبة على البحث في المكتبات وإعداد التقارير.

وفي ضوء ما سبق يؤكد الباحث بأن الجامعات بقطاع غزة تشهد تنافساً سلبياً فيما بينها ساهم ذلك في تدني مستويات جودة معايير برامجها الأكاديمية وتأثيراتها السلبية على جودة المخرج التعليمي والمتمثل في كفاءة مستوى الطالب كونها تولي اهتمام أكبر بعملية استقطاب أكبر عدد من الطلبة بقصد الاستفادة المالية، بخلاف معايير الجودة الكمية والنوعية التي حددتها الهيئة العامة لضمان الجودة والاعتماد بوزارة التعليم العالي الفلسطينية.

- **التساؤل الثاني والذي ينص على**: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة؟، وللإجابة عليه من خلال تحليل فقرات محور (التفكير الإبداعي)، استخدم الباحث اختبار T-test للعينة الواحدة حسب ما تشير إليه المعطيات في جدول (10) .

جدول (10)

يوضح تحليل أبعاد التفكير الإبداعي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
البعد الأول: الطلاقة					
أصبحت أكثر سرعة على التفكير واسترجاع الأفكار الإدارية والعلمية.	3.50	1.82	%70	6.79	2
زادت قدرتك على تحليل المشكلات الإدارية وفهم أسبابها وطرح حلول لها.	3.65	1.62	%73	9.90	1
أفكارك العلمية أصبحت محل اهتمام وتقدير من الزملاء والمدرسين.	3.45	1.77	%69	5.94	3
تفشل أحياناً في طرح أفكارك العلمية ومدلولاتها بشكل سليم.	3.05	2.30	%61	.29	4
متوسط إجابات البعد الأول	3.40	1.20	%68	8.26	2
البعد الثاني : المرونة					
دراستك في الماجستير غيرت من سلوكياتك نحو الأفضل.	3.65	1.91	%73	8.59	2

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	الترتيب
أصبحت أكثر قدرة على التفكير الشامل والنظر للأمور بإيجابية.	3.70	1.80	%74	9.69	1
الأفكار العلمية التي تطرحها في المحاضرة تجد قبولاً واهتمام من الجميع.	3.40	1.67	%68	6.91	3
مرونة تفكيرك في القضايا الإدارية تطورت بشكل محدود.	2.60	2.29	%52	-4.08	4
متوسط إجابات البعد الثاني	3.35	1.17	%67	7.73	3
البعد الثالث : الأصالة					
أصبحت أكثر احساساً بالمشكلات التي تواجهك والقدرة على فهمها.	3.60	1.92	%72	7.68	1
أصبحت أكثر تكيّفاً مع بيئة عملك أو محيطك الاجتماعي.	3.50	1.82	%70	6.75	3
زادت قدرتك على التنبؤ وتحليل الظروف والتفكير الجيد بالقضايا المستقبلية.	3.60	1.90	%72	7.32	1
تغيرت سلوكياتك النمطية إلى سلوكيات مبدعة.	3.35	1.98	%67	4.42	4
متوسط إجابات البعد الثالث	3.50	1.66	%70	7.50	1
متوسط المحور الثاني	3.45	1.09	%69	9.62	

يتضح من الجدول رقم (10) أن الأوزان النسبية لأبعاد المحور الثاني (الطلاقة، المرونة، الأصالة) جاءت على التوالي (68 %، 67 %، 70 %)، وجميعها بدرجة تقدير متوسطة، علماً بأن الوزن النسبي للمحور ككل جاء بوزن نسبي (69 %) أي بدرجة تقدير متوسطة.

تشير نتائج الجدول بأن تجربة الطلبة الأكاديمية ساهمت فيتباطؤ واضح لديهم في طرح الأفكار المبدعة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأساليب التقليدية المتبّعة في تعليم برنامج ماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث كونها لا تتبنى أساليب العصف الذهني والمحاكاة والاستنتاج وتوليد الأفكار الأصيلة، مما جعل هذه الأفكار لا تلقى القبول والاهتمام من الآخرين ما عكس ذلك على سطحية تفكيرهم حسب ما وضحته آراء العينة المبحوثة، كما بينت النتائج بوجود أخطاء مرتكبة حولاختيار المناهج التعليمية وطريقة تصميمها. ويعزو الباحث ذلك ومن واقع خبرته في مجال تدريس طلبة ماجستير إدارة الأعمال بجامعة الأقصى بغزة وجامعات قطاع غزة، واطلاعه على حيثيات الأمور بأن الجامعات الفلسطينية لا تولي اهتمام بالتقييم الأكاديمي بشكل دوري للوقوف على مدى نجاعة المناهج التعليمية المعتمدة وطريقة تصميمها وسعيها لتطوير خططها الأكاديمية بما يخدم الجوانب المهارية للطلبةوحسب ما تقتضيه مصلحة سوق العمل وكذلك تماشياً مع مقتضيات تميز الأداء الأكاديمي والتي أصبحت الأن محل اهتمام الجامعات في رفع مستوى جودة وكفاءة الخدمة التعليمية فيها من خلال الاستفادة من تجارب الجامعات الأجنبية.

كما بينت النتائج بأن طلبة ماجستير إدارة الأعمال يفتقرون لمرونة التفكير الإيجابي في القضايا الإدارية، بالإضافة إلى أن أفكارهم العلمية المطروحة لا تجد الاهتمام الكافي من الأخرين. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اتباع أعضاء هيئة التدريس أسلوب دراسة الحالة أو التنويع في أساليب التدريس التطبيقية التي تتناسب مع فسلفة مناقشة القضايا الإدارية المختلفة والتي تكسب الطلبة مرونة التفكير والقدرة على ربط الأفكار واستنباطها، والقضايا والأحداث في حقل العلوم الإدارية.

أوضحت النتائج بأن البرنامج الأكاديمي في إدارة الأعمال لم يحدث تغيير جوهري وملموس في سلوكيات الطلبة على اعتبار أن علم الإدارةيستند إلى نظريات وأسس علم النفس، كما بينت النتائج بأن البرامج الأكاديمية المعتمدة لم تضفي على شخصية الطلبة الطابع الاجتماعي وتفاعلهم مع البيئة الداخلية والخارجية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المناهج التعليمية المقررة لا تسهم على النحو المأمول في تنمية وإذكاء القيم الاجتماعية والتنظيمية التي يجب أن يتمتع بها طالب علم الإدارة على وجه الخصوص. ولهذه الأسباب مجتمعة جاءت درجة تقدير أبعاد المحور ككل متوسطة.

ولا بد للباحث هنا أن يشير إلى وجود مشكلة حقيقية لواقع جودة البرامج الأكاديمية في إدارة الأعمال وغياب التزام الجامعات محل البحث بمعاييرها، والتي ساهمت في بقاء المهارات الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) في حالة سكون على مدار فترة دراسة الطالب، في الوقت الذي يهدف فيه ولوج الطلبة لنيل الدرجات العلمية إلى تعزيز مهاراتهم المختلفة وتغيير الحالة النمطية لسلوكياتهم وقيمهم باتجاه حالة ديناميكية متجددة ونشطة.

اختبار فرضيات البحث:

التساؤل الثالث والذي ينص على: هل يوجد علاقة دالة إحصائياً بين جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال في جامعاتالأزهروالإسلاميةبغزة؟

وللإجابة على التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (05. ≥α) بين جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال بأبعادها (أهداف البرنامج الأكاديمي، هيكلية البرنامج الأكاديمي، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، مخرجات البرنامج المتوقعة، المنهاج التعليمي)، وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة جامعات الأزهر والإسلامية بغزة والمتمثلة بأبعادها (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

جدول (11)

يوضح اختبار الفرضية الرئيسة الأولى

البيـــــان	الطلاقة	المرونة	الأصالة	تنمية التفكير الإبداعي
أهداف البرنامج الأكاديمي	.446**	.450**	.300**	.478**
هيكلية البرنامج الأكاديمي	.425**	.310**	.169*	.353**
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	.404**	.352**	.206*	.380**
مخرجات البرنامج المتوقعة	.522**	.456**	.211*	.463**

البيـــــان	الطلاقة	المرونة	الأصالة	تنمية التفكير الإبداعي
المنهاج التعليمي	.406**	.335**	.226**	.384**
جودة معايير البرنامج الأكاديمي	.576**	.495**	.288**	.536**

** دالة عند مستوى دلالة 01.

*دالة عند مستوى دلالة 05.

يتضح من الجدول رقم (11) وجود علاقة دالة إحصائياً (sig) بين أبعادجودة معايير البرنامج الأكاديمي مع كل بعد من أبعاد التفكير الإبداعي. ويفسر الباحث ذلك بأن الجامعات محل البحث تحرص على الالتزام بالحد الأدنى بمعايير الجودة الأكاديمية ورغبتها باستمرار البرنامج في تخريج الطلبة وهذا من الطبيعي أن يضمن للطالب الحد الأدنى من مهارات التفكير الإبداعي، لذا يرى الباحث بأن وجود علاقة ارتباطية لا يعني ذلك إعفاء مسئولية الجامعات الفلسطينية بشكل عام وجامعتي الأزهر والإسلامية بغزة بشكل خاص من التفكير جدياً برفع مستوى جودة معاييرها الأكاديمية في برامج ماجستير إدارة الأعمال بما يحقق زيادة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتشكيل شخصيتهم العلمية على النحو المأمول. وبناءً على نتائج تحليل الجدول رقم (11) نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة دالة بين معايير جودة البرنامج الأكاديمي وأبعاد التفكير الإبداعي، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً لذات المتغيرات المستقلة والتابعة.

التساؤل الثالث والذي ينص على: هل يوجد أثر دال إحصائياً لجودة معايير البرنامج الأكاديمي بأبعاده المختلفة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث؟

وللإجابة على التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضية الرئيسة الثانية: يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى (05. ≥α) لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث، على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بأبعاده المختلفة (الطلاقة، المرونة، الأصالة). **ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث باختبار الفرضيات الفرعية التالية بواسطة اختبار الانحدار المتعدد** Multiple Regression:

1. **يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى (05. ≥α) لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث في الطلاقة.**

جدول (12)

يوضح تحليل الانحدار الخطي المتعدد (المتغير التابع الأول: الطلاقة)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Bate	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة عند (05.)
الثابت	2.590	.537		4.818	.000	دال
أهداف البرنامج الأكاديمي	.118	.084	.129	1.405	.162	غير دال
هيكلية البرنامج الأكاديمي	.097	.067	.129	1.459	.147	غير دال
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	.119	.081	.125	1.471	.144	غير دال
مخرجات البرنامج المتوقعة	.229	.093	.252	2.468	.015	دال
المنهاج التعليمي	.099	.081	.107	1.233	.220	غير دال
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F			13.584	القيمة الاحتمالية		.000
قيمة معامل التفسير المعدل R^2			.338	معامل ارتباط النموذج R		.581

وقد أظهرت نتائج اختبار الانحدار المتعدد التدريجي الواردة في الجدول (12) ما يلي:

يبين نموذج معامل الانحدار باستخدام طريقة Enter method أن معايير البرنامج الأكاديمي التالية:" أهداف البرنامج الأكاديمي، وهيكلية البرنامج الأكاديمي وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، والمنهاج التعليمي "لا تؤثر إحصائياً (غير دالة) في الطلاقة باعتبارها أحد أبعاد التفكير الإبداعي والتي تمثل المتغير التابع، باستثناء بعد مخرجات البرنامج المتوقعة فقط والذي كان له تأثير دال معنوياً على الطلاقة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك خلل واضح في تطبيق معايير جودة البرنامج الأكاديمي في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة مما يستعدي الأمر منها إجراء تقييم أكاديمي باتباع منهجيات علمية في الجودة لوضع خطة طموحة تستهدف تصويب مسار تنفيذ البرنامج المذكور. ويتضح من نتائج التحليل أيضاً أن معامل التحديد (تفسير التباين) يساوي (338.)، وهذا يعني أن (33.8 %) من التغير في الطلاقة يعود لمخرجات البرنامج المتوقعة أما (66.2 %) تعود لأسباب أخرى. وبناءً على نتائج تحليل الجدول رقم (12) فإننا نرفض الفرضية

التي تنص على وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة معايير جودة البرنامج الأكاديمي في الطلاقة، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً لذات المتغيرات.

2. يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى (α≤.05) لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث، على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبةفي المرونة.

جدول (13)

يوضح تحليل الانحدار الخطي المتعدد (المتغير التابع الثاني: المرونة)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Bate	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة عند (.05)
الثابت	3.112	.550		5.659	.000	دال
أهداف البرنامج الأكاديمي	.211	.086	.238	2.457	.015	دال
هيكلية البرنامج الأكاديمي	.004	.068	.006	.065	.948	غير دال
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	.089	.083	.096	1.076	.284	غير دال
مخرجات البرنامج المتوقعة	.194	.095	.219	2.040	.043	دال
المنهاج التعليمي	.069	.083	.077	.839	.403	غير دال
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F		9.890		القيمة الاحتمالية		.000
قيمة معامل التفسير المعدّل R^2		.268		معامل ارتباط النموذج R		.518

وقد أظهرت نتائج اختبار الانحدار المتعدد التدريجي الواردة في الجدول (13) ما يلي:

يبين نموذج معامل الانحدار باستخدام طريقة Enter method أنَّ المرونة والتي تمثل المتغير التابع تتأثر بصورة دالة إحصائياً بكل من: أهداف البرنامج الأكاديمي ومخرجات البرنامج المتوقعة فقط. كما تم استبعاد كل من متغيرات: هيكلية البرنامج الأكاديمي، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، والمنهاج التعليمي، كونها غير دالة إحصائياً ولا تؤثر في بعد المرونة. ويعزو الباحث ذلك إلى القصور الواضح في المادة العلمية وطرق تدريس مساقات إدارة الأعمال والتي فشلت بشكل واضح في تحسين مهارة الطلبة في تفسير المشكلات وتنمية المهارة الذهنية لديهم.

كما ويتضح من نتائج التحليل أيضاً أن معامل التحديد (تفسير التباين) يساوي (.268)، وهذا يعني ان (26.8 %) من التغير في المرونة يعود لمخرجات البرنامج المتوقعة أما (73.2 %) تعود لأسباب أخرى، وبلغ معامل الارتباط (.518) وهذه النسبة تعني وجود علاقة ارتباطية. وبناء على نتائج تحليل الجدول رقم (13) فإننا نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة معايير جودة البرنامج الأكاديمي في المرونة، ونقبل الفرضية البديلةالتي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً لذات المتغيرات.

3. يوجد أثر دال إحصائياً عند مستوى (α≤.05) لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث، على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبةفي الأصالة.

جدول (14)

يوضح تحليل الانحدار الخطّي المتعدد (المتغير التابع الثالث: الأصالة)

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Bate	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة عند (.05)
الثابت	3.845	.864		4.451	.000	دال
أهداف البرنامج الأكاديمي	.298	.135	.237	2.209	.029	دال
هيكلية البرنامج الأكاديمي	-.013	.107	-.013	-.123	.903	غير دال
كفاءة أعضاء هيئة التدريس	.095	.130	.072	.735	.464	غير دال
مخرجات البرنامج المتوقعة	-.027	.149	-.022	-.183	.855	غير دال
المنهاج التعليمي	.144	.130	.112	1.113	.268	غير دال

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية Bate	قيمة t	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة عند (.05)
تحليل التباين ANOVA						
قيمة اختبار F			3.155		القيمة الاحتمالية	.010
قيمة معامل التفسير المعدَّل R^2			.105		معامل ارتباط النموذج R	.323

وقد أظهرت نتائج اختبار الانحدار الخطّي المتعدد التدريجي الواردة في الجدول (14) ما يلي:

يبين نموذج معامل الانحدار باستخدام طريقة Enter method أن الأصالة والتي تمثل المتغير التابع تتأثر بصورة دالة إحصائياً بأهداف البرنامج الأكاديمي فقط. كما تم استبعاد كل من متغيرات: أهداف البرنامج الأكاديمي، وهيكلية البرنامج الأكاديمي، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، والمنهاج التعليمي، كونها غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث ذلك إلى أنا الجامعات فقط استطاعت تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها المعلنة دون أن يكون لبرنامج ماجستير إدارة الأعمال تأثير واضح بعد الأصالة و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في قدرتهم على توليد الأفكار المبدعة والمبتكرة كوسيلة للتفكير الخلاق وهذا ما تقتضيه متطلبات الموظف الإداري الناجح .

ويتضح من نتائج التحليل أن معامل التحديد (تفسير التباين) يساوي (.105)، وهذا يعني أن (10.5 %) من التغير في الطلاقة يعود لمخرجات البرنامج المتوقعة أما (89.5 %) تعود لأسباب أخرى، وبلغ معامل الارتباط (0.323) وهذه النسبة تعني وجود علاقة ارتباطية.

وبناءً على نتائج تحليل الجدول رقم (14) فإننا نرفض الفرضية التي تنص على وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة معايير جودة البرنامج الأكاديمي في الأصالة، ونقبل الفرضية البديلةالتي تنص على عدم وجود أثر دال إحصائياً لذات المتغيرات.

التساؤل الرابع والذي ينص على:هل يوجد فروق بين آراء الطلبة في الجامعات محل البحث حول جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال ودورها في تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المستوى الدراسي، الجامعة).وللإجابة عن التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضية الرئيسة الثالثة: يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (**.05 ≥α**) لمتوسط درجة تقدير المبحوثين لجودة معايير البرنامج الأكاديمي ودورها في تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المستوى الدراسي، الجامعة).

- **لاختبار هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار T-test لتحديد الفروق بين عينتين مستقلتين، كما هو موضح بالجدول التالي:**

جدول (15)

يوضح اختبارT"ت" لاختبار الفروق بين عينتين مستقلتين

المتغير	المحور		العدد	المتوسط	الانحراف	T	مستوى الدلالة
النوع	جودة معايير البرنامج الأكاديمي	ذكر	82	3.21	1.06	.045	.964
		أنثى	59	3.20	1.01		
	تنمية التفكير الإبداعي	ذكر	82	3.47	1.08	.768	.444
		أنثى	59	3.40	1.10		
المستوى الدراسي	جودة معايير البرنامج الأكاديمي	الأول	57	3.20	.96	-.076	.940
		الثاني	84	3.21	1.09		
	تنمية التفكير الإبداعي	الأول	57	3.41	1.02	-.529	.597
		الثاني	84	3.46	1.13		
الجامعة	جودة معايير البرنامج الأكاديمي	الأزهر بغزة	39	3.14	1.15	-.826	.412
		الإسلامية بغزة	102	3.23	.99		
	تنمية التفكير الإبداعي	الأزهر بغزة	39	3.60	.99	2.230	.029
		الإسلامية بغزة	102	3.38	1.10		

تم استخدام اختبار «ت» T-test لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين تقدير المبحوثين تجاه كل من: جودة معايير البرنامج الأكاديمي وكذلك تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المستوى الدراسي، الجامعة).

ويتضح من الجدول (15) أن قيمة sig أكبر من (.05) باستثناء المحور الأول وفقاً لمتغير الجامعة وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين تجاه كل من: جودة معايير البرنامج الأكاديمي وكذلك تجاه تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المستوى الدراسي)، وكذلك الأمر لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين تجاه جودة معايير البرنامج الأكاديمي تعزى لمتغير الجامعة، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المبحوثين تجاه تنمية التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجامعة جاءت لصالح جامعة الأزهر بغزة، والذي يعزوها الباحث إلى أن حرص جامعة الأزهر بغزة على قبول أعداد محدودة من خلال دفعة واحدة (30 طالب) ماجستير إدارة الأعمال سنوياً وتوفيرها بيئة تعليمية أكثر قدرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة. بخلاف الجامعة الإسلامية بغزة التي تقوم بقبول دفعتين من طلبة الماجستير سنوياً (60 طالب) مما أثر ذلك على جودة المخرج التعليمي فيها .

- **كما تم استخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA لاختبار إذا ما كان هناك فروق بين متوسط تقديرات المبحوثين تعزى لمتغير العمر.**

جدول (16)

يوضح اختبار تحليل التباين لمتغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات	قيمة F	مستوى الدلالة
جودة معايير البرنامج الأكاديمي	بين المجموعات	5.880	2	2.940	2.816	.063
	داخل المجموعات	144.068	138	1.044		
	المجموع	149.948	140			
تنمية التفكير الإبداعي	بين المجموعات	8.368	2	4.184	3.689	.027
	داخل المجموعات	156.527	138	1.134		
	المجموع	164.895	140			

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين إجابات المبحوثين حول تقدير المبحوثين تجاه كل من: جودة معايير البرنامج الأكاديمي وكذلك تجاه تنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية تعزى لمتغير العمر ويتضح من الجدول (16) أن قيمة sig لإجابات المبحوثين تجاه محور جودة معايير البرنامج الأكاديمي أكبر من (.05) في حين قيمة sig تجاه إجابات المبحوثين حول تنمية التفكير الإبداعي أقل من (.05).

هذا ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المبحوثين تجاه جودة معايير البرنامج الأكاديمي، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين تجاه تنمية التفكير الإبداعي، ولتحديد اتجاه الفروق قام فريق البحث بإجراء اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق. ويعزي الباحث ذلك إلى عدم رضا الطلبة عن طرق وآليات التدريس المتبعة في برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كل من الجامعات محل البحث وعدم تطبيق معايير البرنامج بالشكل المأمول وجميعها أثرت سلباً على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

جدول (17)

يوضح اختبار معرفة اتجاه الفروق وفقاً للعمر

	1	2	3
أقل من 25 سنة	-	-	-
25– أقل من30 سنة	.03264	-	-
أكثر من 30 سنة	-.40050	-.43314	-

يتضح من الجدول رقم (17) بأن الفروق لصالح من أعمارهم 25 سنة فأقل. ويعزي فريق البحث ذلك إلى أن طلبةهذه الفئة العمرية ليست لديهم الخبرة الكافية في الحكم على القضايا الأكاديمية وخصوصاً أنَّهم ينتمون إلى جامعات سابقة مختلفة في مرحلة دراستهم الجامعية لنيل درجة البكالوريوس.

أهم النتائج:

1. أشارت النتائج بأن متوسط تقديرات إجابات المبحوثين تجاه جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال (64 %) بدرجة تقدير متوسطة.
2. بينت النتائج بأن متوسط تقديرات إجابات المبحوثين تجاه تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبةماجستير إدارة الأعمال (69 %) بدرجة تقدير متوسطة.
3. يوجد علاقة دالة إحصائياً بين جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة جامعات الأزهر والإسلامية بغزة.
4. لا يوجد أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث في الطلاقة، باستثناء مخرجات البرنامج المتوقعة فكان تأثيرها دال إحصائياً.
5. يوجد أثر دال إحصائياً لكل من أهداف البرنامج الأكاديمي ومخرجات البرنامج المتوقعة، على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبةفي المرونة.
6. لا يوجد أثر دال إحصائياً لكل من هيكلية البرنامج الأكاديمي وكفاءة أعضاء هيئة التدريس و المنهاج الأكاديمي، على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبةفي المرونة.
7. يوجد أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث، على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبةفي الأصالة.
8. لا يوجد أثر دال إحصائياً لأبعاد جودة معايير البرنامج الأكاديمي لماجستير إدارة الأعمال في الجامعات محل البحث على الأصالة، باستثناء مخرجات المنهاج التعليمي فكان هناك تأثير

دال إحصائياً لها في الأصالة.

9. لا يوجد فروق دالة إحصائياً لمتوسط درجة تقدير المبحوثين تجاه كل من جودة معايير البرنامج الأكاديمي وتنمية التفكير الإبداعي تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، العمر، المستوى الدراسي).

10. لا يوجد فروق دالة إحصائياً لمتوسط درجة تقدير المبحوثين تجاه جودة معايير البرنامج الأكاديمي تعزى لمتغير العمر والجامعة.

11. يوجد فروق دالة إحصائياً لمتوسط درجة تقدير المبحوثين تجاه تنمية التفكير الإبداعي تعزى لمتغير العمر والجامعة جاءت لصالح جامعة الأزهر كونها الأكثر التزاما بمعايير الجودة الاكاديمية.

أهم التوصيات:

1. الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية من خلال إجراء المقارنات المرجعية بما يسهم في تحقيق مستويات مقبولة من الجودة الأكاديمية لدى طلبة ماجستير إدارة الأعمال وباقي البرامج الأكاديمية على غرار ما فعلته جامعة النجاح الوطنية بنابلس سعياً لتحقيق جودة التميز الأكاديمي.

2. إعادة هيكلة برامج ماجستير إدارة الأعمال في جامعات الأزهر والإسلامية بغزة لتتناسب مع خصائص الطلبة، وتنمية قدراتهم الإبداعية الابتكارية وتقوية ثقتهم بأنفسهم وإعدادهم للعمل المُنتجْ.

3. الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر والحرص على اتباع أسلوب التقييم الذاتي للتأكد من الالتزام بجودة معايير البرنامج الأكاديمي وإشراك الطلبة في هذا التقييم.

4. تطوير أساليب وطرق التعليم الحديثة مثل العصف الذهني التي من شأنها تنمية مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الخلاق لد ىالطلبة.

5. تضمين مناهج ماجستير إدارة الأعمال لأنشطة علمية تستثير التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتوفير البيئة التعليمية المحفزة لهم.

6. وضع آليات جديدة لعملية قبول الطلبة في برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كلٍ من جامعة الأزهر والإسلامية بغزة.

المصادر والمراجع العربية:

- ابو السعود، محمد.(2022).المرونة الاستراتيجية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة الإبداعية وإدارة الأزمات في البلديات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والتمويل ، جامعة الأقصى بغزة.
- ابو شمالة، فرج.(2013). تقويم البرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث بعنوان: نحو جودة البرامج الأكاديمية وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع)، المنعقد في جامعة حضرموت باليمن بتاريخ 30 – 31 ديسمبر 2013.
- ابو صاع، جعفر وأخرون.(2019).معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة فلسطين التقنية– خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور في المؤتمر العربي الدولي التاسع لضمان جودة التعليم العالي 9 – 11 /4 /2019 الجامعة اللبنانية الدولية، لبنان.
- أبو صاع،جعفر،وآخرون.(2017).درجة تطبيق معايير الجودة في الجامعات الفلسطينية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس» جامعة فلسطين التقنية –خضوري أنموذجا»، المؤتمر السابع لضمان جودة التعليم العالي المنعقد في 20 – 22 /2 /2017،جامعة أسيوط، مصر.
- أبو فأرة،يوسف.(2004).دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة التعليم في جامعة القدس، بحث مقدم إلى مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني (جامعة القدس المفتوحة)، المنعقد في رام الله من 3 – 5 يوليو 2004.
- ألسفران،محمد.(2015).تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (42)، العدد(3)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الحجار، رائد، نائب رئيس جامعة ألأقصى للشؤون الأكاديمية، مقابلة شخصية بتاريخ 11/6/2021 .
- خضير،نجوى.(2011).أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد السابع والعشرون.
- الخميسي، سلامة. (2007). معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم: رؤية منهجية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الرابع عشر "الجودة في التعليم العام"، المملكة العربية السعودية.
- داني، نصيرة.(2015). متطلبات تحقيق الجودة الشاملة ومحيط المؤسسات الصناعية الجزائرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 13 – 15.
- دليل هيئة الاعتماد والجودة وفقاً للقانون الأساسي المعدل لسنة 2003 ضمن قانون التعليم العالي(11) لعام 1998، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
- رحومة، محمد.(2010). فاعلية إعداد تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للأجهزة البديلة في العلوم في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.
- صبري، هالة.(2009). جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي: تجربة التعليم العالي الجامعي الخاص بالأردن، بحث منشور، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (2)، العدد(4)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- صوالحة، أمل.(2014). مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الطيب، ياسر.(2016). أثر تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي علي البرامج الأكاديمية: دراسة ميدانية لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس

بالجامعات الخاصة، بحث منشور، مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، المجلد (20)، العدد (58)، جامعة الأزهر، مصر.

- عبد الزهرة، منتهي. (2018). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة في موضوعات الدراسات العليا في كليتي التربية والتربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (41)، جامعة بابل، العراق.
- عبدالفتاح، عز.(2008). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS، الطبعةالأولى، منشورات مكتبة خوارزم العلمية، القاهرة، مصر.
- عبدالله، أنيس، وآخرون. (2017). تحسين أداء جودة الخدمة الفندقية وفق معايير مجلس السياحة البريطاني: دراسة استطلاعية لآراء عينة من نزلاء فندق أربيل السياحي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد(3)،العدد (39)، العراق.
- العبيدي، سيلان.(2009). ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، بحث منشور، المؤتمر الثاني عشر للوزراء والمسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان: الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجة المجتمع في الوطن العربي، بيروت 6 – 10 سبتمبر 2009.
- عساف، عبد، والحلو، غسان.(2009).واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح الوطنية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثالث.
- عمار، حمامة. (2019).جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد السادس، العددالأول.
- العواد، عبير وأخرون.(2017). دور البرامج الأكاديمية في دعم توجهات الدول وتلبية احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية، بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي السابع لضمان جودة التعليم العالي المنعقد في جامعة أسيوط 20 – 22 /2/ 2017، مصر.
- الغزو، علي، والقرعان، محمد.(2017). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (25)، العدد (4)، غزة.
- القيسي، عبدالغفار، والتميمي، ندى.(2011).التفكير الابتكاري عند الطلبة المتميزين والاعتياديين في المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، العدد التاسع عشر، جامعة بغداد، العراق.
- مجيد، سوسن، والزيادات، محمد.(2008).الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- المزين، سليمان، وسكيك، أمنة.(2012). مؤشرات إدارةالجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضو ءبعض المتغيرات، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للتعليم العالي في الوطن العربي: أفاق مستقبلية، جامعة تعز، اليمن، 18 يناير 2012.
- منصور، منصور.(2013). دور كفاءة البرامج التدريبية في تحقيق جودة الخدمة المصرفية– دراسة مطبقة على بنك فلسطين المحدود بغزة وبنك البركة السوداني بالخرطوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- منصور، منصور.(2017). قياس متطلبات الجودة الأكاديمية ومدى توافقها مع مواصفة الأيزو 9001 /2008 في الكليات التقنية بقطاع غزة، بحث منشور، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد الأول، جامعة خنشلة، الجزائر.
- الناقة، صلاح.(2011). مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في الثقافة العلمية ودرجة تشجيع معلمي العلوم له من وجهة نظرهم، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الإنسانية، العدد الأول، الجامعة الإسلامية بغزة.

المصادر والمراجع العربية مترجمة:

- *Abu Al-Saud, Muhammad. (2022). Strategic flexibility as a mediating variable in the relationship between creative leadership and crisis management in the Palestinian municipalities in the southern governorates, unpublished master's thesis, College of Administration and Finance, Al-Aqsa University, Gaza.*
- *Abu Shamala, Faraj. (2013). Evaluation Academic programs in Palestinian universities in light of total quality standards from the students' point of view, published research, the third scientific conference entitled: Towards the quality of academic programs and strengthening the role of the university in community service), held at Hadramaut University in Yemen on December 30-31, 2013.*
- *Abu Sa'a, Jaafar et al. (2019). Obstacles to the application of total quality management at Palestine Technical University-Kadoorie from the point of view of faculty members, research published in the 9th Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education 9-11/4/2019 Lebanese International University, Lebanon.*
- *Abu Sa'a, Jaafar et al. (2017). The degree of application of quality standards in Palestinian public universities from the point of view of faculty members, "Palestine Technical University – "Kadoorie as a model», the 7th Conference on Quality Assurance of Higher Education, held on 20-22/2/2017, Assiut University, Egypt.*
- *Abu Fara, Youssef. (2004). Analytical study of the reality of ensuring the quality of education at Al-Quds University, research presented to the Conference on Quality in Palestinian University Education (Al-Quds Open University), held in Ramallah, July 3-5, 2004.*
- *Al-Safran, Muhammad. (2015). Evaluation of higher studies programs at the College of Education, King Khalid University in light of quality standards and academic accreditation from the point of view of faculty members and postgraduate students, Journal of Educational Sciences Studies, Vol. (42), No. (3), University of Jordan, Jordan.*
- *Al-Hajjar, Raed, Vice President of Al-Aqsa University for Academic Affairs, personal interview on 11/6/2021.*
- *Khudair, Najwa. (2011). The impact of a program based on some scientific activities in developing students' creative thinking skills, published research, Damascus University Journal, Vol. (27).*
- *Al-Khamisi, Salama. (2007). Effective school quality standards in light of the systems approach: a methodological vision, the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, the fourteenth annual meeting, "Quality in public education", Kingdom of Saudi Arabia.*
- *Danny, Nasira (2015). Requirements to achieve total quality and the environment of Algerian industrial enterprises, unpublished Ph.D. thesis, University of Djilali Liabis, Sidi Bel Abbes, Algeria, 13-15.*
- *Guide of the Accreditation and Quality Authority in accordance with the amended Basic Law of 2003 within the Higher Education Law (11) of 1998, the Palestinian Ministry*

Academic Accreditation for Public and University Education Institutions, First Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan.

- *Al-Muzayen, Suleiman, and Skaik, Amna. (2012). Indicators of total quality management in Palestinian universities from the point of view of postgraduate studies students in light of some variables, research presented to the International Conference on Higher Education in the Arab World: Future Prospects, Taiz University, Yemen, January 18, 2012.*
- *Mansour, Mansour. (2013). The Role of the Efficiency of Training Programs in Achieving Quality of Banking Service : A Study Applied to the Bank of Palestine Limited in Gaza and Al Baraka Sudanese Bank in Khartoum, unpublished PhD thesis, Sudan University of Science and Technology, Khartoum.*
- *Mansour, Mansour (2017). Measuring academic quality requirements and their compatibility with ISO 9001/2008 in technical colleges in the Gaza Strip, published research, Al-Aseel Journal of Economic and Administrative Research, No. (1), Khenchela University, Algeria.*
- *El Naga, Salah. (2011). The level of creative thinking among high school students in scientific culture and the degree to which science teachers encourage them from their point of view, published research, Journal of the Islamic University for Human Sciences, No .(1), Islamic University of Gaza.*

المصادر والمراجع الأجنبية:

- *Gama, C., (2001). Investigation The effect of Training in Metacognition on an Interactive Learning Environment design of an Empirical Study, 2001,p.p1-3.http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.12.9117*
- *Ritter SM, Gu X, Crijns M, Biekens P (2020) Fostering students' creative thinking skills by means of a one-year creativity training program. PLoS ONE 15(3), p.p1-18: e0229773. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0229773*
- *Zhao, F. (2005). Enhancing the Quality of Online Higher Education through Measurement, Journal of Quality Assurance in Education 11(4), P. 214-221.https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/09684880310501395/full/html*
- *Zidan, A. Ibrahim (2017) Dimensions of Thinking/ Learning: Toward Teaching and Learning based Standards ,The Seventh International Arab Conference on Quality 20-22/2/2017, Assurance in Higher Education Assiut University , Egypt.*

of Education and Higher Education.

- *Rahouma, Muhammad. (2010). The effectiveness of preparing students of the second cycle of basic education for alternative devices in science in developing their achievement and innovative thinking, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Fayoum University, Egypt.*
- *Sabri, Hala. (2009). The quality of higher education and academic accreditation standards: the experience of university higher education in Jordan, published research, Al-Majala Al-Arabiya to ensure the quality of university education, vol. (2), No. (4), University of Science and Technology, Yemen.*
- *Sawalha, Amal (2014). Creative thinking skills and its relationship to communication styles among government school principals in the northern West Bank governorates from the point of view of male and female teachers, an unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.*
- *Al-Tayeb, Yasser (2016). The impact of applying higher education quality assurance standards on academic programs: a field study to measure the opinions of faculty members in private universities, published research, Journal of Saleh Abdullah Kamel Center for Islamic Economics, Vol. (20), No. (58), Al-Azhar University, Egypt.*
- *Abdul-Zahra, Muntaha. (2018). Extent of application of quality assurance standards in the subjects of higher studies in the College of Education and Basic Education at Al-Mustansiriya University, Journal of the College of Basic Education for Educational Sciences and Humanities, No. (41), Babylon University, Iraq.*
- *Abdel-Fattah, Ezz. (2008). Introduction to descriptive statistics and inferential statistics using SPSS, first edition, Publications of Khwarizm Scientific Library, Cairo, Egypt.*
- *Abdullah, Anis, et.al. (2017). Improving the performance of hotel service quality and suppressing the standards of the British Tourism Council: An exploratory study of the opinions of a sample of guests of the Erbil Tourist Hotel, Tikrit Journal for Administrative and Economic Sciences, Tikrit University, Vol. (3), No. (39), Iraq.*
- *Al-Obaidi, Ceylan. (2009). Ensuring the quality of higher education outputs within the framework of the community's needs, published research, the twelfth conference of ministers and officials in charge of higher education and scientific research in the Arab world, entitled: Harmonization between the outputs of higher education and the needs of society in the Arab world, Beirut 6-10 September 2009.*
- *Assaf, Abd, and El-Helou, Ghassan. (2009). The Reality of Education Quality in Graduate Studies Programs at An-Najah National University from the Students' Point of View, An-Najah National University Journal, Vol. (23), Issue (3).*
- *Ammar, Hamama. (2019). Academic quality of life and its relationship to the quality of higher education outcomes in a sample of professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at El-Wadi University, Journal of Psychological and Educational Sciences, Vol. (6), No. (1).*
- *Al-Awwad, Abeer et.al. (2017). The role of academic programs in supporting countries' trends and meeting the needs of the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia, research presented to the 7th Arab International Conference on Quality Assurance of Higher Education, held at Assiut University February 20-22, 2017, Egypt.*
- *Al-Ghaz, Ali, and Al-Qur'an, Muhammad. (2017). Evaluating the quality of academic programs at Yarmouk University from the students' point of view, published research, The Islamic University Journal of Economic and Administrative Studies, Vol. (3), No. (4), Gaza.*
- *Al-Qaisi, Abdul Ghaffar, and Al-Tamimi, Nada. (2011). Innovative thinking among distinguished and ordinary students in the preparatory stage, published research, Journal of Human Sciences, No.(12), University of Baghdad, Iraq.*
- *Majeed, Sawsan, and Zayat, Muhammad. (2008). Quality and*